(10)

لا تغرك مزاعم استعادة الشباب

كل هذه المزاعم مغرية. من أجل شباب دائم! ونشاط أكثر! وتخلص من علامات الشيخوخة! يتحقق لك ذلك بحبة أو بمستحضر تجميلي. إلا أن هذه الادعاءات ليس لها أساس في الواقع، لا يمكننا شراء الشباب. في الواقع، أنت لا تضيع مالك فقط، ولكنك قد تسبب الأذى لنفسك بهذا الأسلوب. عوضاً عن ذلك ركز على العادات والتصرفات التي تخفف من آثار التقدم في السن.

• • •

الحقيقة بكل بساطة هي: "لم تثبت أية دعوى قائمة في السوق بإمكانها إيقاف، وتخفيف، واستعادة عمر الإنسان"، يقول الدكتور جيي أولشانسكي من جامعة إلينويس في شيكاغو.

يحذر الدكتور أولشانسكي العملاء باستمرار من المنتجات المضادة للشيخوخة التي كما يقول تصنع ادعاءات خيالية. تم تأييد استخدام إحدى هذه المنتجات من قبل كارولين أميرة موناكو، وجون واين، ويل برايـر، أنثوني كوين، نتالي وود، ريد بوتنس، فريد ماكموري، وكثيرون من المشاهير في العالم، بالإضافة إلى

أعضاء وكالة أمن الدولة قبل أن تسقط الشيوعية. وكما أشار الدكتور أولشنسكي: "إن من دواعي السخرية ليس فقط أن مخترع هذا المنتج قد مات؛ ولكن هناك أيضاً كثيرون ممن كان يتباهى باستخدامهم لمنتجه قد ماتوا".

وأضاف: "هذا من أحد المنتجات المتعددة التي تباع في العالم بادعاء أنها تبطئ وتقلل من علامات الشيخوخة. لم تثبت هذه المنتجات أي شيء إلا قدرتها على تفريغ جيوب من يشتريها".

يحذر الدكتور أولشنسكي: "بالرغم من وجود سبب كي نكون متفائلين بأن العلماء قادرون مع مرور الأيام على التدخل في مرحلة أو أكثر من المراحل المصاحبة للشيخوخة، فمن غير الممكن في الوقت الحاضر شراء أي منتج يعمل على إيقاف وتقليل علامات الشيخوخة".

• • •

يصرف الأمريكيون أكثر من 15 بليون دولار كل سنة على المنتجات المضادة للشيخوخة. وفقاً للتقرير الصادر من مكتب الحسابات الأمريكية العامة، حيث إن هذه المنتجات لا تُعرض على الرقابة الحكومية، ومعظمها قد يسبب الأذى تبعاً لآراء أطباء الحكومة.